الأنباء
الاحد 23 فبراير 2014

روسيا والصين وإيران تدعو إلى التعامل مع مقترحات النظام السوري بمرونة

واشنطن ترفض طلب دمشق تمديد مهلة تدمير ترسانتها 100 يوم ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية منقسمة حيال تأخر تسليمها

اطفال سوريون لاجئون في الاردن يتلقون تدريبات رياضية في احد المخيمات ا ب

عواصم ـ وكالات: فشل المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية، المكلف بالإشراف على تدمير الترسانة الكيميائية السورية، أمس الأول في الاتفاق على التحرك الواجب القيام به ردا على عدم التزام النظام السوري بالمهل المحددة له لتسليم ترسانته، وذلك في ظل إصرار واشنطن على رفض اقتراح بتمديد هذه المهل.

وأكدت مصادر متطابقة لوكالة فرانس برس ان الدول الاعضاء في المجلس انقسمت بين معسكر يضم خصوصا روسيا والصين وإيران ويدعو الى التعامل مع مقترحات النظام السوري بمرونة، وبين معسكر يضم خصوصا الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ويدعو الى التعامل مع دمشق بحزم.

ووقع الخلاف لأن النظام لم يقم بنقل سوى 11٪ من عناصرها الكيميائية كما انه لم يحترم تواريخ تمهيدية عدة في هذا المجال.

وكشف احد هذه المصادر ان الولايات المتحدة رفضت مقترحا تقدم به النظام السوري لإعطائه مهلة جديدة من 100 يوم تضاف الى المهلة المتفق عليها سابقا للانتهاء من نقل ترسانته الكيميائية بحرا الى خارج البلاد والتي تنتهي أساسا في آخر مايو.

وقال ممثل الولايات المتحدة في المنظمة روبرت ميكولاك ان «الحكومة السورية تواصل بذل اقصى جهودها لإيجاد أعذار عوضا عن القيام بأفعال».

وأضاف أن «95٪ من المواد الكيماوية المطلوب نقلها مازالت داخل البلاد، معربا عن قلق واشنطن البالغ إزاء المماطلة والاداء الضعيف في إزالة تلك المواد».

واتهم المسؤول الأميركي المجلس التنفيذي بالإخفاق في مواجهة التأخير السوري غير المقبول في نقل المواد الكيماوية المطلوب ازالتها غير أنه أشار الى دعوة مجلس الأمن الدولي النظام السوري بالإسراع للوفاء بنقل كل المواد الكيماوية

مسؤول أميركي: 95٪ من المواد الكيماوية المطلوب إزالتها مازالت داخل سورية

من الاراضي السورية.

وقال ان مجلس الأمن أكد ان النظام السوري يمتلك المعدات اللازمة لضمان النقل السريع للمواد الكيماوية، مشيرا إلى توافر الدعم الدولي لإزالة الاسلحة الكيماوية من الأراضي السورية.

وأشار ميكولاك الى التزام مجلس الامن بمراقبة امتثال سورية للمهلة المحددة لتدمير الاسلحة الكيماوية السورية بحلول 30 يونيو القادم وطالب المسؤول الأميركي ضرورة التزام النظام السوري بتدمير اثنتي عشرة منشأة لإنتاج الاسلحة الكيماوية بحلول 15 مارس المقبل، محذرا من اعتزام الحكومة السورية تجاهل مهلة اخرى حددها المجلس التنفيذي للجنة حظر الاسلحة الكيماوية وأكد انه لا يمكن تجاهل مهلة قررها اعضاء المجلس بالإجماع.

بدوره، اكد فيليب هول رئيس قسم مكافحة انتشار الاسلحة الكيميائية في وزارة الخارجية البريطانية ان سورية «لم تحرز تقدما اساسيا» في عملية نقل ترسانتها الكيميائية الى الخارج.

وأضاف ان «مبعث قلقنا المتعاظم هو ان المهلة النهائية لإتلاف (الاسلحة الكيميائية السورية) بحلول 30 يونيو لن تحترم. تعهد سورية باحترام هذا التاريخ هو موضع تساؤل».

وسيجتمع المجلس التنفيذي للمنظمة مجددا الثلاثاء، على ان يعقد اجتماعا رسميا في بداية مارس لمواصلة البحث في هذا الملف.

والتمديد الذي يطالب به النظام السوري يعني تأخيرا لأشهر عدة قياسا الى المهلة الزمنية المحددة بموجب البرنامج الذي وافقت عليه الامم المتحدة اثر الاتفاق الأميركي ـ الروسي الذي سمح بتفادي ضربات عسكرية أميركية للنظام السوري.

وينص الاتفاق الروسي ـ الاميركي على ان يتم اتلاف كل الترسانة الكيميائية السورية بحلول 30 يونيو، وقد وضع لذلك آلية تنص على إخراج الاسلحة الكيميائية من سورية عن طريق ميناء اللاذقية على متن سفن دنماركية ونروجية باتجاه مرفأ جويا تاورو الايطالي، على ان تنقل بعدها الى سفينة تابعة للبحرية الاميركية مجهزة لاتلافها، علما ان عملية الاتلاف ستستغرق حوالى 90 يوما.

ويعزو النظام السوري تأخره في الالتزام بالمهل المحددة الى أمرين أساسيين هما الأوضاع الامنية، وعدم امتلاكه المعدات اللازمة لهذه العملية.

وفي السادس من فبراير، حث مجلس الامن الدولي النظام السوري على «احترام التزاماته» والاسراع في نقل أسلحته الكيميائية الى خارج سورية.

وأعلنت سورية حيازتها 700 طن من العناصر الكيميائية من الفئة الاولى، وهي الأخطر، و500 طن من عناصر الفئة الثانية إضافة الى 122 طنا من مادة «ايزوبروبانول».

وكان يفترض سحب العناصر من الفئتين 1 و2 بحلول 31 ديسمبر و5 فبراير على التوالي، لكن حتى اليوم لم تغادر ميناء اللاذقية في سورية سوى ثلاث شحنات من الاسلحة الكيميائية في 7 و27 يناير و10 فبراير، وتمثل هذه الشحنات 11٪ فقط من العناصر الواجب شحنها الى الخارج.

أما مادة الايزوبروبانول فيتعين إتلافها على الأراضي السورية بحلول الأول من مارس. وبحسب ديبلوماسي غربي فإن هذه العملية انجزت بنسبة 93٪.

واشنطن تستأنف إرسال المساعدات غير المميتة لمقاتلي المعارضة في الشمال

واشنطن ـ د.ب.أ: أعلن البيت الأبيض أن الولايات المتحدة استأنفت إرسال المساعدات غير المميتة إلى قادة المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر المعارض، بعد تعليقها في ديسمبر الماضي.

وذكر جاي كارني المتحدث باسم البيت الأبيض أنه تم إرسال أول شحنة من المساعدات يوم الخميس.

وكانت الولايات المتحدة علقت إرسال المساعدات في ديسمبر بعد أن استولى مقاتلو «الجبهة الإسلامية» المعارضة على مستودع تابع للجيش السوري الحر يحتوي على بعض الإمدادات التي أرسلتها واشنطن لدعم المعارضة.

في الوقت نفسه، استمر تدفق المساعدات الأميركية عبر منظمات دولية تدعم المجلس العسكري الأعلى والقوى المعتدلة في سورية.

وتتوخى واشنطن الحذر في إرسال أسلحة إلى المعارضة خشية وقوعها في أيدي الإسلاميين المتشددين الذين تدفقوا على سورية بعد اندلاع الحرب الأهلية المستمرة منذ ثلاث سنوات.

وأكد كارني أن بلاده تعمل بتعاون وثيق مع السعودية وغيرها من الحلفاء العرب لتحسين تنسيق المساعدات المقدمة إلى مقاتلي المعارضة، مشيرا إلى اجتماع عقد الأسبوع الماضي بين مستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس مع وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز.

«اليونسكو» تستنكر تدمير المواقع المدرجة على قوائم التراث العالمي في سورية

باريس ـ أ.ش.أ: استنكرت ايرينا بوكوفا المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) تدمير مواقع التراث العالمي في سورية.

وقالت بوكوفا ـ في بيان صحافي أمس ـ انها تدين الوجود العسكري وتدمير هذه المواقع الموضوعة على قائمة التراث العالمي.

وأشارت الى أن « الوضع في سورية يتدهور بوتيرة سريعة، مما تسبب في معاناة لا توصف وخسائر في الأرواح»..مضيفة أن التراث الثقافي الفريد لسورية يشهد ضررا بالغا بسبب النزاع.

وأعلنت بوكوفا أنه حتى الآن، هناك ثلاثة مواقع من التراث العالمي هي قلعة الحصن، ومدينة حلب، وقلعة حلب تعاني بالفعل وتستخدم لأغراض عسكرية، مما يزيد من خطر الدمار الوشيك.

وأضافت المديرة العامة لليونسكو أن التواجد العسكري في مواقع التراث العالمي يعد انتهاكا لحقوق الشعب السوري، مشيرة الى أن الأضرار التي لحقت بالتراث الثقافي هي ضربة لهوية وتاريخ الشعب السوري، وللتراث العالمي للبشرية.

ودعت بوكوفا الى الانسحاب الفوري من المواقع الثقافية، امتثالا للالتزامات الدولية لجميع الأطراف المشاركة في الصراع.

وطالبت جميع أطراف النزاع في سورية بالامتناع عن استخدام أي موقع ثقافي أو المناطق المحيطة بها مباشرة لأغراض عسكرية من أي نوع، من أجل تجنب تعريض هذه المناطق للتدمير أو غيره من الأضرار، مذكرة بأن هذه الشروط منصوص عليها في اتفاقية لاهاي لعام 1954 الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح، وشددت بوكوفا على ضرورة احترام هذه الشروط كجزء من الجهود التي بذلها المجتمع الدولي لانهاء العنف واحلال السلام في سورية، داعية الى العمل من أجل الوصول الى نتائج ايجابية لجهود التفاوض الجارية.

تركيا تعتقل 29 سورياً أثناء محاولتهم التسلل إلى اليونان

أسطنبول ـ كونا: اعتقلت السلطات الأمنية التركية 29 مهاجرا سوريا غير شرعي أثناء إبحارهم نحو إحدى الجزر اليونانية القريبة من مدينة موغلا جنوب غربي تركيا.

وأعلنت رئاسة الأركان التركية في بيان لها أمس أن قوات خفر السواحل التركية لاحظت زورقين يبحران داخل المياه الإقليمية ويتوجهان نحو جزيرتي «كوس» و«كاليمنوس» اليونانيتين، فقامت على الفور بايقافهما وردهما إلى المنطقة الساحلية في بلدة «بودروم» التابعة لمدينة موغلا التركية.

وأوضح البيان أن المهاجرين دفعوا ثلاثة آلاف دولار لقاء تسفيرهم إلى الجزر اليونانية ليشقوا طريقهم بعد ذلك إلى إحدى الدول الأوروبية.

في سياق متصل اعتقلت القوات الأمنية التركية مساء أمس أحد عناصر حزب العمال الكردستاني أثناء محاولته التسلل من الأراضي السورية تجاه تركيا.

وأشارت القوات الأمنية إلى أن قوات الدرك شاهدت شخصا يحاول التسلل من الأراضي السورية إلى الأراضي التركية بالقرب من بلدة «جيلان بينار» التابعة لمدينة شانلي أورفه جنوبي البلاد فقامت بإيقافه على الفور.

..وحماس تنوه بمنحها تصاريح إقامة للفلسطينيين النازحين من سورية

غزة ـ أ.ش.أ: نوهت الحكومة الفلسطينية المقالة في قطاع غزة امس بموافقة الحكومة التركية على منح اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سورية تصاريح إقامة على أراضيها.

وقال إيهاب الغصين الناطق باسم حكومة غزة التي تديرها حركة حماس في تصريح صحافي إن هذه الخطوة جاءت في الوقت المناسب في ظل استمرار الأزمة السورية.

تجدر الاشارة الى ان نحو نصف مليون لاجئ فلسطيني يقيمون في سورية وخاصة في مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق.

مقاتلون أكراد يستعيدون بلدة سورية من «داعش»

مقاتلون من الجيش الحر يحضرون مدفعا محلي الصنع لاطلاق اسطوانة غاز على قوات النظام في ادلب (أ.ف.ب)

بيروت ـ أ.ف.پ: سيطر مقاتلون أكراد فجر أمس على بلدة استراتيجية في محافظة الحسكة في شمال شرق سورية بعد معارك عنيفة مع «الدولة الاسلامية في العراق والشام» المعروفة بـ«داعش»، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد في بريد الكتروني «سيطرت وحدات حماية الشعب الكردي بشكل كامل على بلدة تل براك الواقعة على الطريق الواصل بين مدينتي الحسكة والقامشلي»، عقب اشتباكات عنيفة مع داعش وكتائب مبايعة لها بدأت في وقت متأخر من ليل أمس الأول واستمرت حتى فجر أمس.

وأشار الى مقتل عدد من مقاتلي الطرفين من دون تحديد الحصيلة.

وكانت مواجهات عنيفة وقعت بين الطرفين في أواخر ديسمبر، واستمرت حتى السابع من يناير، قتل فيها ما لا يقل عن 21 مقاتلا من «الدولة الإسلامية» ومن كتائب أخرى.

وفي 15 يناير، أقيمت مراسيم تشييع في مدينة القامشلي لـ39 مقاتلا من «وحدات حماية الشعب» قتلوا في اشتباكات مع مقاتلي «الدولة الإسلامية» وكتائب أخرى في منطقتي تل حميس وتل براك في ريف الحسكة، انتهت بسيطرة «الدولة الاسلامية في العراق والشام» على المنطقة التي انسحبت منها أمس.

من جهة أخرى، ذكر تقرير إخباري أن تنظيم «داعش» استولى على 12 سيارة كانت تقل ما يقارب من 160 راكبا، كانوا في طريقهم من كوباني إلى قامشلو في سورية.

وذكرت وكالة «باسنيوز» الكردية أمس ان عملية الخطف حصلت قرب قرية «عالية» (20كم غرب تل تمر في محافظة الحسكة السورية)، حيث تعرضت تلك السيارات لكمين كان مسلحو داعش قد نصبوه بالتعاون مع بعض

غارات جوية على يبرود ومحيطها في القلمون

أهالي المنطقة المناصرين لهم، وقامت باختطاف السيارات تباعا.

وحسب المعلومات نفسها، فإن أغلب الركاب هم عمال كانوا متجهين إلى معبر سيمالكا الحدودي مع إقليم كردستان وتم اقتيادهم إلى جهة مجهولة، في حين أفرج المسلحون عن النساء والأطفال الذين كانوا ضمن الركاب.

تجدر الإشارة إلى ان حوادث خطف المواطنين الاكراد من قبل تنظيم (داعش) قد تكررت في الآونة الأخيرة بشكل لافت، أثناء مرورهم بالمناطق الواقعة تحت سيطرة التنظيم، لكن عملية الخطف هذه هي الأكبر من نوعها حتى الآن.

ويسعى الاكراد الى بسط سيطرتهم على المناطق التي يقطنون فيها في شمال وشمال شرق سورية وإبقائها خارج سيطرة القوات النظامية ومقاتلي المعارضة على حد سواء تمهيدا لإقامة إقليم ذي حكم ذاتي، بينما تسعى «الدولة الاسلامية في العراق والشام» الى اقامة منطقة نفوذ خالصة لها في المنطقة الحدودية مع تركيا، وصولا الى ريف حلب الشمالي.

وقد تراجع نفوذ «الدولة الاسلامية» في بعض المناطق نتيجة المعارك التي تخوضها منذ فترة مع مجموعات اخرى من المعارضة المسلحة، بينها «جبهة النصرة» الاسلامية والجيش الحر.

وفي الجنوب، افاد المرصد عن تصعيد النظام لغاراته الجوية على مناطق في مدينة درعا وبلدات المزيريب وعتمان وطفس وتل شهاب واليادودة.

أما في ريف العاصمة السورية فقد نفذ الطيران الحربي السوري أمس سلسلة غارات على بلدة يبرود ومحيطها في منطقة القلمون الاستراتيجية شمال دمشق، بحسب ما ذكر المرصد السوري وناشطون.

وقال المرصد في بريد إلكتروني «نفذ الطيران الحربي غارات جوية عدة على مناطق في جبل مار مارون قرب مدينة يبرود وفي محيط بلدة راس العين في القلمون والجبال المحيطة ببلدة رنكوس».

كما اشار الى إلقاء الطيران المروحي براميل متفجرة في محيط يبرود التي تعتبر آخر نقطة تجمع رئيسية في القلمون لمقاتلي المعارضة.

ويقاتل حزب الله اللبناني الى جانب قوات النظام السوري في هذه المنطقة الاستراتيجية بالنسبة له ايضا.

وقال ناشط يقدم نفسه باسم عامر لوكالة فرانس برس من القلمون عبر سكايب ان «هدف القتال الذي يخوضه حزب الله في المنطقة هو إقفال الحدود مع لبنان، بينما يسعى الجيش السوري الى السيطرة على المنطقة لتأمين تواصل آمن بين منطقتي دمشق وحمص».

وأشار عامر الى ان وتيرة قصف القوات النظامية على يبرود تتصاعد ما يؤشر الى محاولة «قوات النظام وحزب الله إحراز تقدم على الأرض».

على صعيد آخر، أفاد المرصد بارتفاع حصيلة القتلى في التفجير الذي وقع الخميس بالقرب من مخيم للاجئين السوريين عند معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا، الى 9 ، بينهم 3 أطفال.